

نافذة

تفاؤل وتشاؤم

حين قابلت جورج غالاوي قبل أكثر من عشر سنوات، وحوارته تملكني العجب من أمور عديدة، لعل أهمها صوابية رؤيته فيما يخص بلداننا العربية وسورية تحديداً، واملاكه لرؤى لا تملكها، وربما قابلها أهدنا بشيء من الاستهجان، وأنكر أن عدداً من الذين قرؤوا الحوار يومها ردوا، هل يقول غالاوي ما يقوله حبا بنا أم إنه شخص يشبه غيره، ويعمل وفق منهج محدد له علاقة بما يمكن أن يحققه ويكسبه!

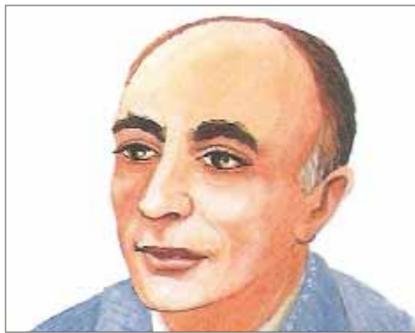
لا يملك إحد جواباً على هذا السؤال المريب المملوء، بالاتهام، ولكن هب أن ما تحدث عنه كثيرون عن جورج غالاوي صحيح، فما الذي نعنيها إلا كلامه وقوله، وما يقدمه من رؤى لا نعرفها نحن بحكم مواظنته، وموقعه البرلماني؟

إن ملخص ما قاله غالاوي يومها يشير إلى أن الغرب لا يعرف العرب، وإلى أن سورية لدى الغرب لا تختلف عن سواها، فهي لم تسوق ثقافياً وإعلامياً، وركز على أن الغرب لا يعنيه العرب جملة، وكل ما تعنيه مصالحه، لذلك لن يتوانى عن تدمير المنطقة العربية... هذا الكلام يزيد ويريد كثيرين في إعلامنا سواء كان إخبارياً أو تحليلياً، ولكن عندما يقوله غالاوي وهو من ضمن الدائرة السياسية البريطانية، فهو كلام مختلف، سواء كان متعاقداً للحديث أو من دون عقد! وكم من متعاقدين يهذون هنذاً، ويتحدث بنمات وأمنيات، ونصق له ونهل وتنبني ما تجود به برचितه، وإن كانت غير قابلة للتحقيق والتحقق ولو بعد مليار سنة صوابية... الفرق كبير بين ما يقوله رجل مثل غالاوي، ورجال متعاقدون آخرون، ولعل أهم ما يميز غالاوي أنه يتحدث بحقائق، ولا يتوقع، بل يتحرك على مسرح واقعي، ويمكن أن يكون عاصفاً وقاسياً..

وقد أحسنت «المباينين» عندما حرصت له لقاء حوارياً، يلتقي فيه بنخب وأناس عايدين، قد يوافقونه، وقد يخالفونه، وقد يخالفون القنات في طروحاتهم، وميزة غالاوي أنه لا ينتهي إلى أحد من المتحاورين، حتى من الناحية العقيدية، لذلك نجده يقدم كلاماً قد لا يكون مقبولاً من سواه، أو من أحد منتم، وفي أحد حواراته بلغ غالاوي منتهى اللوضوح، وكل حديثه الذي كان يتناول متديفاً على لسانه يتلخص في المثل العربي «ما حك جلدك مثل ظفرك»، وقول المتنبي «ولست بقانع من كل فضل بأن أعزى إلى جد همام» وفي رده كان منعقلاً كما لم أره في مرة أخرى حتى عندما كان متهما في بريطانيا ذات يوم عراقياً، فرد على سائلته: يكفي الحديث عن أمريكا وروسيا وأوروبا وإيران وتركيا، ما من أحد يريد للامة العربية النهوض، الحل في الأمة ذاتها، هل تريد أن تنهض أم لا تريد؟ واليوم أكثر من أي يوم مضى نعول على الآخر أو نشتم الآخر، والمشكلة فينا، فهل نريد أن ننهض وتوحد أم لا نريدنا تحدث عن الأمة التي تعد مئات الملايين، نتحدث لغة واحدة، نتعبد رباً واحداً، اتحاد مصالحتها يجعلها عظمى، فهل تريد؟ سيخرج من يقول للسيد غالاوي إن بضعة ملايين لا يتحدثون اللغة، وبضعة ملايين لا يعبدون الرب نفسه! يترك كل نقاط الالتقاء والاتفاق ليتناول نقاطاً خلافية، فيقبل الجوهري الذي يجتمع عليه، لصالح الهامشي الذي يفرق، واستعماله لتعبير يعبدون رباً واحداً أكثر من نكي، فقد خرج من إطار الشرائع المتعددة والمذاهب والطوائف... كلنا سنواجه السيد غالاوي بضييق معرفته، ويخرج أحدهم من زأور ليقول له: إما نحن أو فلا! وعندما قد يردك غالاوي أن الخلاف يتمحور في التفكير، فهو يطلب منا ما يفعله هو الحر، ولو بعقد، أما نحن فلنسا نحراراً، فنحن قوميون ومذهبيون وطاقتيون ومناطقيون وعشائريون، وإن لم نعرف عن أي منها أي معلومة! نحن نفضل على أعلى الشهادات العلمية، ونحنني لتقبل يد لا تعرف شيئاً لكتسب منها شرعية وجودنا وشهادتنا، فنفس كل العمر الذي أسعنا في تحصيل المعرفة! لا نتعب نفك سيد غالاوي فنحن نحتمي بكل انتماءاتنا الضيقة لنحصل على منافع لا لنكون، وعلى أقل تقدير نحن لا نملك مؤهلات أن يتعاقدا معنا الآخر!!

إسماعيل مروة

العواطف.. والمصادقية



إبراهيم ناجي

د. رحيم هادي الشمخي

جاء أحد المساكين إلى عيادة الطبيب إبراهيم ناجي صاحب قصيدة الأطلال الشهيرة يشكو علةً، ولما قصصه الشاعر الرقيق أعطاه تقوداً وطلب منه أن يذهب ويقتري دجاجة وأكلها؛ لأنه اكتشف أن علة الرجل هي القلق والجوع، وبعد أيام التقى الطبيب الشاعر فسأله عن حاله فقال له الأخير بأنه حين أخذ منه التقود ذهب إلى طبيب آخر كتب له وصفة ودوائه جعلته يبرأ من مرضه.

لم يكن إبراهيم ناجي على خطأ أبداً، ولكن العواطف لا يمكن أن تكون لها مصادقية عند الأشخاص الذين لا ينتظرون عواطفنا، كلنا نتعثر ونخسر لسببين: إما لتقدير غير صائب وإما لعواطف عمياء أصابتنا، إن خيبتنا جراء ارتكازنا على القلب يسهل قلبها في ظل عدم الفهم الحاصل بين الحاجة الآتية والحكمة الأزلية التي تروج لها دواخلنا الطبية، ولكننا بالمقابل لم يكون بمقدورنا التوازن مع محيطنا حتى لو قلنا التقدير اللازم في الأغلب كل الذين يتمتعون بقلب طيب يتعرضون إلى خيبات كبرى تصل إلى الرثاء وحتى الشفقة، فإن يكن المرء بقلب ويتصرف وفق تكوينه العاطفي وليس وفق قوانين الواقع والمنطق والمصلحة، ففي الحياة نحتاج دائماً إلى بيئة مميزة تفضلنا عن العالم الذي يصيبنا بالخيبة، وعادة كل الذين يتمتعون بخصوصية ما يبحثون عن إنصافهم في أماكن بعيدة عن الضوضاء، في البلدان العليا يمكن للمرء أن يجد مصطلبته الجميلة لكن في بلداننا السفلية فنحن لا نحصل من جراء تميزنا إلا على العزلة القائمة تكفنا بالنسيان، حين نتعارض مع المجتمع سواء بقلوبنا أم بنظرتنا إلى الأمور أو حتى بمزاحنا الفني الخاص، فإن كنا هائلنا من الشكوك تقار بشأن هذه الحياة التي عزلتنا، الكل ينظر إلينا بازدراء وشفقة وحتى بلوم، فالمنجز يجب ألا يستهتر بحياته ويشذ عن القطيع ويذهب بنصواته إلى حدود الغفوض ويجب أن يعيد النظر سريعاً بتمرده الحياتي ويعود إلى وكسة الصواب لأن هذا يعد تمرداً على العرف والتقليد.

إبراهيم ناجي الطبيب الشاعر تصرف بإنسانية عالية، ولكن الرجل المسكين لم يتقبل هذا منه وذهب إلى طبيب آخر أكثر تعقلاً وأشد واقعية، وقد نال الشفاء بالداء الذي وصف له وليس بالدجاجة التي أراد الشاعر الطبيب تقديمها له بجلبه.

الدراما السورية في رمضان ٢٠١٧

عقب البيوت الشامية يفوح في تسعة أعمال

رغم نجاحها إلا أنها تبقى مثار جدل حول محتواها وقصصها



من مسلسل بواب الحارة ٩٩

ويتناول المشاكل التي كانت تجري بين الإقطاعيين «الأغوات» والفقراء إلى جانب قصص اجتماعية مشوقة يتخللها بعض الأحداث الكوميديّة. وي طرح العمل فكرة الظلم الطبقي والمقارنة بين الفقير والغني ضمن أحداث، وينقل حكايًا اجتماعية وأسرية مختلفة من بينها قصص الحب والنزواج والارتباط ضمن الحالة الاجتماعية والاقتصادية التي يتناولها العمل.

ويلعب بطولة العمل الذي سنتجحه شركة «صدى الشام» كل من الممثل جلال شموط بدور «الأغا» الذي يستغل سلطته المالية لقمع الناس وتسلم زمام الأمور في الحارة التي تستور بها أحداث القصة، وليث المفتي «ابن الأغا»، وأماتة والي «زوج الأغا» وأمينة ملص وباسل حيدر وعلي كريم وطارق شموط ويزن السيد ولينا كرم وريم عبد العزيز ودانا جبر ورفه الرحيبي ورشاش رستم.

قناديل العشاق

بعد انتشار أخبار عدة عن خروجه عن السباق الرضائي، بات من المؤكد عرض مسلسل «قناديل العشاق» خلال الشهر الكريم، وهو من تأليف خلدون قتلتان وإخراج سيف الدين سبيعي وإنتاج «سما الفن».

تتناول أحداث العمل الفترة التي سبقت دخول أسعد باشا العظم دمشق عام ١٧٣٤، حينها كان أهل الشام يعانون انعدام الأمن والفقر بسبب الممارسات الظالمة للجيش العثماني (الأتكشاريين) الذي كان يسيطر على المدينة ويقوم بسلب الناس مقدرات عيشهم وإغراقهم بالفوضى.

المسلسل عبارة عن دعوة للحب، وثمة لعب على الخيال والفن في طريقة دمج وطرح الشخصيات والأحداث، وسيدخل ربما للمرة الأولى في «ماخور» مع عدم الخروج عن إطار الأخلاق والآداب في الطرح، وتسعى معظم الشخصيات إلى البحث عن الحب في جو مشحون بالكرهية، ورجال السيطرة والفساد في مدينة يدافع بسطواها من لقمعة عيشهم، على حين يجمع طرفوها مزيداً من المال مستغلين حالة الفوضى العامة.

العمل من بطولة: سيرين عبد النور ومحمد حدادتي وعارف الطويل وصباح بركات وروعة ياسين وسارة فرح وميريام عطا الله ووفاء موصلي وجلال شموط وديمية قندلفت ورفيق علي أحمد وفايز قزق وحسن عويبي وعلي كريم ومحمود نصر وأماتة والي ونزار أبو حجر.

وردة شامية

تدور أحداث مسلسل «وردة شامية» في إطار فانتازيا شامية بعيدة عن المنطقية التي سادت صورة الحارة، حول قصة أختين تتجهان إلى ارتكاب الجرائم وتنفيذ المؤامرات بحق كل من حولهما، بعد مرورهما في تجارب قاسية وضعتهما في قالب نفسي خاص. وتتمحور التفاصيل حول سلسلة من الجرائم تهز الحارات الدمشقية على يد الأختين «وردة شامية»، ضمن بيئة الضحايا والقتلة، بدوافع تحركها الخلفيات الخاصة للشخصيات بعيداً عن الأسباب العامة، ضمن مسلسل من ٣٠ حلقة، يحمل روح «ريا وسكينة» ولكن بطابع البيئة الشامية وبشكل أقرب وقاسم وموائل رمضان وجيانا عنيد ويامن الفيومي يتبعه باكراً عن العمل المصري.

العمل من تأليف مروان قاووق وإخراج تامر إسحق، وبطولة: سلوم حداد وشكران مرتجي وسلافة معمار وسعد مينة ومعصم النهار وندين تحسين بيك وجمال شموط وضحي الدبس وعلي كريم وطلال ماريديني وجيانا عنيد وعلي سكر وخالد حيدر وندين خوري ولينا حوارنة ومحمد خير الجراح وعلاء قاسم وفاديا خطاب وسحر فوزي وروعة ياسين وأمينة ملص وأحمد رافع ومحمد قنوع وريم عبد العزيز وعبير شمس الدين ويزان أبو رضوان وأنطوانيت نجيب وحسام تحسين بيك ومن لبنان يوسف حداد ومجدي المشوشي وآية طيبا.



من مسلسل «خاتون ٢٣»



من مسلسل «وردة شامية»



من مسلسل «قناديل العشاق»

وائل العدس

مثلها مثل أي قطاع آخر، تأثرت الدراما بالحرب التي تشن على سورية منذ ما يقارب سبع سنوات، فانخفض الإنتاج من ٥٦ مسلسلاً موسم ٢٠١٠ إلى ٢٨ هذا الموسم، منها أربعة أعمال صورت في أعوام سابقة، وعمالن على الأرجح سيكونان خارج السباق لعدم اللحاق بالمواسم الرضائي، ما يعني أن العام الحالي شهد ولادة عشرين عملاً فقط تنوعت بين البيئة الشامية والكوميديا والأعمال الاجتماعية.

الجيد أن الدراما السورية مازالت تتفوق على كثير من الدرامات العربية رغم فارق الظروف والإمكانات، باعتبارها دراما أصيلة ومؤسسة بشكل مدروس.

اللافت هذا العام غياب المسلسلات التي تتحدث عن الأزمة السورية، باستثناء «شوق» الذي عرض قبل رمضان، وسيعاد في عرض ثانٍ خلال الشهر الكريم.

أما الأعمال الثامنة والعشرون المتاحة خلال رمضان، فقد وزعت على تسعة أعمال شامية، ومثلها كوميديّة، وعشرة أعمال اجتماعية، وعمل تاريخي واحد.

«الوطن» ستعرض خلال ثلاث حلقات متتالية جميع المسلسلات السورية الحاضرة لتكون مادة دسمة على المائدة الرضائية، والبداية ستكون لأعمال البيئة الشامية.

مركز الصدارة

تنبؤ أعمال البيئة الشامية في كل موسم درامي مركز الصدارة وتحظى بمتابعة جماهيرية كبيرة لتدر على المنتجين أموالاً طائلة باعتبارها تجارة رابحة ومضمونة، ورغم نجاحها إلا أنها تبقى مثار جدل حول محتواها وقصصها التي تسرد وتتناول أقدم عاصمة مأهولة في التاريخ. البعض اعتبر أن هذه الأعمال تشوه تاريخ دمشق الحقيقي والغني فكرياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً، على حين كان الصراع الأبرز على دور المرأة وكيفية تصويرها وتوجيه أصابع الاتهام إلى أن هذه الأعمال شوهدت صورة المرأة الدمشقية وأظهرتها بأنها مجرد امرأة «خرنارة» وحياتها مكرسة للأحاديث الفارغة، إضافة إلى خدمة زوجها. على حين أظهرها تاريخياً أنها عنصر فاعل في المجتمع بعد أن كانت ناشطة سياسياً وفكرياً واجتماعياً. إذاً تستشكل هذه الأعمال ما يقارب ثلث المسلسلات لهذا الموسم، والملاحظ أن نصفها أجزاء جديدة لأعمال عرضت في وقت سابق.

الخان

مسلسل «الخان» هو الجزء الثاني من مسلسل «خان الراويش»، وقد صور العام الماضي لكنه لم يعرض، ليتم تأجيل عرضه للعام الحالي، وقد أطلقت شركة «غولدن لاين» البرومو الرسمي للمسلسل قبل أيام قليلة، علماً أن العمل توقف تصويره أكثر من مرة قبل أن تستأنف عمليات التصوير في أحياء دمشق.

وتدور القصة الرئيسية للعمل حول رجل سافر لعدة سنوات، وعند عودته يفاجأ بزواج الفتاة من شخص آخر، رغم أنه كتب كتابه عليها قبل سفره، ولكنه يكشف أن ذلك حدث بسبب مكدرة مدبرة، هذا إلى جانب قصص منفصلة أخرى تتعلق بزوار الخان. المسلسل من تأليف مروان قاووق، وإخراج محمد معروف وبطولة: فايز قزق وعبد المنعم عماديري ووفاء موصلي وأنطوانيت نجيب وهدي شعراوي ومحمد خير الجراح وخلود عيسى وتولاي هارون وعلي كريم وجمال العلي ويحيى يبيازي ومي مرهج ولينا كرم وطلال ماريديني ومعصم النهار وزهير عبد الكريم وعبد الفتاح الزين وميرياما المعلوي ويزن السيد ومحمد قنوع وسوزان سكاف وأمينة ملص ولينا حوارنة وندين سلامة وعلاء قاسم وأماتة والي ومازن عباس وعادة بشور وجمال العلي ولينا كرم.

باب الحارة

اعتاد الجمهور المحلي والعربي مشاهدة مسلسل «باب الحارة» كل رمضان، ليطل هذا العام بجزء تابع سيحمل معه أحداثاً وطوطاً درامية جديدة، خاصة أنه يعد أكثر المسلسلات شعبية خلال العقد الأخير، ويحقق كل ستة أعلى نسبة مشاهدة بين كل الأعمال العربية.

إذا العديد من التغييرات والكثير من الأحداث والمزيد من التشويق، في السمات الرئيسية الأبرز للمسلسل التاسع الذي أسمى بنجومه ومفرداته وحكاياته ومحاكاته البصرية للماضي الدمشقي جزءاً من حياة متابعيه، ورفيقاً لسهراتهم الرضائية.

ويتمتع العمل على حدث رئيسي يتمثل بـ«القطب» بجده «أبو عصام» (عباس النوري) أمام باب منزله فيقرر تبنيه وتربيته، ما يجر عليه وإبلا من الشكوك والانتهاكات من أهل الحارة حول أبوته الحقيقية للطفل. أما الحقيقة فهي أن أمه تختار «أبو عصام» عمداً لتدس إليه مولودها، لينشأ في «بيت عز»، قبل أن تدخله متكرة كخادمة ومرمعة لابنها.

وتواجه الحارة مرة أخرى حصار المحتل الفرنسي الذي يمنع إدخال الخبز. أما «عصام» (ميلاذ يوسف) فيزداد شغفه بالسنيما التي دخلها في الجزء الثامن كمشاهد، فيصبح عاملاً فيها بسبب صداقة مادية يمر بها.

من جانب آخر، ثمة الكثير من المشاحنات، والتوترات بين «أبو عصام» وشخصيات مختلفة في العمل

«أبو عصام» يصبح أباً مجدداً ووفاته هوليوودية لـ «النسس»

خاتون

يعود مسلسل «خاتون» هذا العام بجزء ثان بعدما عرض الأول خلال رمضان الماضي، وهو من تأليف طلال ماريديني وإخراج تامر إسحق وإنتاج «غولدن لاين».

يعتمد العمل على تصاعد درامي تقدمه رموز الانتقام والتضحية والخيانة وإثبات الذات، وصولاً إلى التعامل مع الغرام وحب الأرض والوطن في آن واحد، إضافة إلى نزاعات دامية في العائلة الواحدة أحياناً. ولعل الميزة الأبرز التي طرحها المسلسل، هي البطولة النسائية التي توازي على أقل تقدير البطولة الرجالية، إذ تحظى الأدوار النسائية ببصمة واسعة والقصة والسيناريو.

ويؤدي أدوار البطولة سلوم حداد وميلاذ يوسف وكندا حنا وسلافة معمار وشكران مرتجي وطلال ماريديني ويزن السيد وكاريس بشار ومعصم النهار وفادي صبيح وغادة بشور وضحي الدبس وزهير رمضان ونادين تحسين بيك وأريج خضور وآمين رضا وأماتة والي وجيانا عنيد ومن لبنان يوسف الخال وطوني عيسى وبيير داغر وورد الخال.

طوق البنات

بعدما أخرج الجزء الأول وغاب عن الثاني والثالث، عاد المخرج محمد زهير رجب إلى مسلسل «طوق البنات» بجزئه الرابع الذي ألفه أحمد حامد وأنتجته شركة «قبض».

مخرج العمل قال إن مسلسله في جزئه الجديد يحمل هذا الجناح الكثير من التجديد ومواكبة الواقع، لافتاً إلى أن الفكرة المطروحة تدعم التلاحم أكثر، وأوضح أن النص جميل جداً وفيه ما يعطي الإضافة، فالعمل في هذا الجزء سيأخذ أبعاداً أخرى ويدخل في الواقع أكثر عبر أحداث مشوقة وأكثر ملامسة للحقيقة. العمل من بطولة: رشيد عساف ومنى واصف وغادة بشور وسوسن ميخائيل وليلى جبر وإمارات رزق وروعة السدي وفاديا خطاب وإيمان عبد العزيز وعلي سكر وعلاء باشا وفاتح وسلمان رغداء وهاشم ووائل زيدان وتولين البكري وصباح بركات ويامن الحجلي وهيا مرعشلي ونزار أبو حجر وجوان خضرم ومحمد خير الجراح.

عطر الشام

كما يعود مسلسل «عطر الشام» بجزء ثان كتبه مروان قاووق وأخرجه محمد زهير رجب، وأنتجته شركة «قبض».

وبعدما انتهت الجزء الأول بوفاة زوجة «أبو عامر» ليلة زفافها، هناك تطورات سيشهدها المسلسل. ويؤدي أدوار البطولة: رشيد عساف وسلمي المصري وزهير رمضان وصباح جزائري وليلى الأطرش وورنا الأبيض وعلاء بدر وسوسن ميخائيل وعلاء قاسم وموائل رمضان وجيانا عنيد ويامن الفيومي وسليم صبري وغادة بشور وفايز قزق وقاسم ملحو ووفاء موصلي وعلي كريم وأماتة والي ويزن الخليل وعاصم حواط وأمينة ملص ويحيى يبيازي ووسيم الرحيبي وكفاح الخوص ورغداء هاشم وندين خوري ويهيم جبر وأحمد مللي وليث المفتي وخلود عيسى وتيسير إدريس ورضوان قحيلي ورشاش حاضري.

غبار الجوري

ألف مسلسل «غبار الجوري» مروان قاووق بالشراكة مع رنيم عودة، وأخرجه محمد معروف، وهو عمل يبني شامي تدور أحداثه خلال الحقبة العثمانية، ورضوان قطنا.

كشخصية «أبو ظافر» وغيرها، ما من شأنه أن يكشف عن تطورات كبيرة في تلك الشخصيات وكذلك في الخطوط الدرامية المختلفة. المشهد الافتتاحي للجزء المقبل يشهد مشاركة شمس ابنة الملا بشخصية «صفا» الشابة التي تقتل جنوداً فرنسيين انتقاماً لأهلها، فتلقا هاربة إلى «حارة الضبع» متكررة بزي رجل.

وفي استمرارية لاستراتيجية إدخال الشخصيات الجديدة، لتجديد الدماء، يشارك طارق الصباغ بدور «نزار»، موظف في مديرية الاتصالات وابن عم «صفا» وخفيطها الذي يتزوج منها في الحارة.

وفي تكريس لخط «الدخيل» والعمل، الذي يسود في كثير من الأجزاء السابقة، يدخل الحارة كل من «نيزاري» (باسل حيدر) ومعاونه «عزمي» (معن كوسا) تحت ستار «جمعية خيرية»، على حين الهدف الحقيقي هو البحث عن الآثار وسرقتها.

ويجتمع شمل «فوزية/أم بدر» (شكران مرتجي) بشقيقتها التوم «سكرية» التي تقنص حياتها آتية من فلسطين، فتتحمك بتجارة «أبو بدر» (محمد خير الجراح) في الأقمشة، حتى تذهب بزونه التي هبطت عليه في الجزء الثامن.

ولا يخلو الجزء المقبل من الوفيات، إذ تشهد شخصية «ظافر» (ليث المفتي) تطورات كبيرة، قبل أن تقتل على يد «سمعو» (فادي الشامي) بسبب صورة طليقته «دلال» (روبيد عيسى) التي يحملها دائماً في جيبه، وباستخدام خنجر «معتز»، ما يؤدي إلى دخول الأخير سجن القلعة. وتتوالى الأحداث، ليومت أيضاً «أبو ظافر» (أسعد فضة) كمداً على وفاة ابنه، كـ«أبو حازم»، على يد الفرنسيين، والكومندان الفرنسي (جمال قبش) على يد «معتز» الناجي من حكم الإعدام. وأما «الوفاة الهوليوودية»، فسنتكون من نصيب «النسس» (مصطفى الخاني) الذي تسير الجنازة به إلى القبر، قبل أن يعود من الموت حياً بيزرق.

العمل من تأليف سليمان عبد العزيز وإخراج ناجي طعني، وبطولة: عباس النوري وصباح الجزائري وميلاذ يوسف ووفاء موصلي وشكران مرتجي ومحمد خير الجراح وزهير رمضان ومصطفى الخاني وأمينة ملص ورنا الأبيض وأسعد فضة ومحمد قنوع وأريج خضور وكندا حنا وعلي كريم وصباح بركات وعبد الهادي الصباغ وروبيد عيسى وطارق الصباغ وباسل حيدر ومعن كوسا.

جسر البيت

تستارع خطا القائمين على مسلسل «جسر البيت» للحاق بالموسم الرضائي، وهو عمل جديد من تأليف مروان قاووق وإخراج خلدون مرعي وإنتاج مجموعة الأصيل الدولية.

ينتمي إلى أعمال البيئة الشامية ويحاكي صراع عائلتين نتيجة علاقات الحب الناشئة بين الأبناء وصعوبات الزواج التي تصادفهم نتيجة تعنت وتسلط الآباء، ورفض هذه العلاقات نتيجة عدم تنازل أي منهما للآخر حتى لو كان ذلك في سبيل سعادة أبنائهم.

عنوان العمل هو عنوان مبدئي ويتم التداول حالياً بتغيير اسمه إلى «زهر الكباد» كعنوان رئيس لرمزية هذه الشجرة في كل بيت دمشقي باعتبارها تشير إلى القوة والحميمية والحب.

العمل من بطولة مظهر الحكيم وناهد الحلبي وليث المفتي ومي مرهج ورفه الرحيبي وفراس الفقير وندى بروهوم وكفاح الخوص وكنان العشوش ورضوان قطنا.